

من دفتر الوطن

شيء من الرفق

حسن م. يوسف

لم تك ارتدادات زلزال البطاقة المشكوك في ذكائها تتلاشى، حتى استيقظ الناس صباح يوم السبت الماضي على هزة مفاجئة أخرى هي إعادة طلب موافقة شعبية للتجديد على المغاربة من كل مواطن مكلف الخدمة ثم السابعة عشرة ولم يتجاوز الثانية والأربعين. صحيح أن هذا الإجراء ليس بالجيد فهو وارد في المادة ٢٠٠٨ من قانون خدمة العلم الصادر عام ٢٠٠٧ لكن الاتفاق بين وزاري الدفاع والداخلية كان يقتضي طلب مثل هذه الموافقة عند إصدار جوازات السفر فقط، وهكذا سارت الأمور بسلامة حتى قرر أحد ما يوم السبت الماضي إلغاء التفاهمات السابقة بين الوراثتين وتطبيق القرار بعذفيه وبكل فوري! ما أرحم مثاث، وربما آسف، المواطنون السوريون على الرجوع من المطارات أو من المدود! ما ندب ذلك المواطن الذي يعمل في الخارج، ويعيل ثلات أسر في البلاد، الذي اشتري بطاقتها أسبوع مضاهه عنه، ثم توجه إلى الحدود قبل انتهاء مدة بطاقة يوم واحد فأعادوه من هناك كي يحضر موافقة التجديد، فخش بذلك ثمن بطاقة المائرة، وقد يخسر عمله بسبب غيابه عنه دون عنده! كان يفترض بالجهات المختصة أن تحدد موعداً يستفيده العمل بهذا الإجراء، بعد أسبوعين أو شهر، وأن تعلن عن ذلك بكل وسائل الإعلام الفردي والسموعة والمرئية، وأن تطبع هذا الإجراء على قصاصات ودقق تکمل من يدخل إلى البلد، لأن تقرر فجأة وبصراحته السيف القاطع أن تخسص كيما المواطن كلها! تطمع لأن تلقي به أكبر كم ممكن من الآذى! الشيء المر و المؤسف في الأمر هو أن هذا الإجراء العبيدي لم يطبّق إلا على من لا ندب لهم سوى أنهم مواطنون سوريون صالحون ظلوا تحت مظلة الدولة السورية ولم يهربوا منها ولم يهربوا من وجاتهم تجاهها رغم أن تربو البرو والتهرب لا تزال متقدمة! يقال إن الدولة هي أرقى مؤسسة سياسية عرفها الإنسان عبر تاريخه على هذه الأرض، ويقال إن الأجهزة التي تتصدى لها الدولة تحت سلطتها تستيسير حياة الفرد والمجتمع، بهدف «صيانة حقوق الأفراد وحررتهم في العمل والتفكير والسلوك» على حد قول الفيلسوف الهولندي باروخ إسپينوسا.

لهذه المناسبة أود أن أذكر حكمتنا (الزيادة) بأن مواطنينا الشباب الذين نذاقوا الأربعين خلال سنوات هذه الحرب الإجرامية، يستحقون أن يعاملوا بطريقة أكثر رحمة وعدلاً، فيما أنها تحقق أصحاب الرأي الآخرين ولا غيرها، القاتلة إلا الكلام الوحيدي، أريد أن أذكر حكمتنا بما قاله مؤسس علم الاجتماع عبد الرحمن بن خلدون الذي يعتبر أعلى العقاد في تاريخ هذه الأمة وأحد أشهر المؤرخين في تاريخها، يقول ابن خلدون معيناً في فمه للسياسة ويفيد بحسب أن تكون:

... يجب أن تكون العلاقة بين السلطان والرعية مبنية على الرفق والاعتدال في التعامل، فقه السلطان للناس ويطبق بهم ببرءى إلى إنسان ألاقلام، بحيث يعاملونه بالرक والإحترام، ويكونون عوناً له أقرب إلى العروب والحنن». نعم أنها السادسة، ابن خلدون أطلق عقاولاً هذه الأمة بري أن رجال السياسة يجب أن يتصرفوا بخصلتين رئيسيتين هما الرفق والاعتدال. فرقاً بشبابنا الوطني الصابر المكافح! إن الحكومة يفترض بها أن تكون على علاقة طيبة بالحكومة، والحكومة تقضي أن فعل ما يبني، على الوجه الذي يبني في الوقت الذي ينشئ.

نحن لا نطلب من يحكمونا الاقتداء بالحكومة الكتبية التي وضعت برادات في العواصم الأوروبية واستطاعوا التحكم وخدم فتحها بجوازات سفرهم وتناول المشروبات منها مجانية لأن «حكومة بلادك تذكر بك حيثما كنت»! نحن نريد من حكومة بلدنا أن تظهر لشبابنا المفهور شيئاً من الرفق والاعتدال وحسن؛ يقول ونسقون ترشيش: كل شعب في العالم ينال الحكومة التي يستحقها، وأنا أقول له: حسست! إن شعبنا يستحق حكومة أفضل!

سلمى المصري غاية في الأنقة



الوطن ت: طارق السعدوني

الفنانة النجمة السورية سلمى المصري أثناء حضورها حفل استقبال أقامته السفارة المصرية للوفد المصري المشارك في معرض دمشق الدولي.

إمام شاهين: لسوريا موقع خاص في قلوب المصريين



قالت الممثلة المصرية النجمة إمام شاهين: إن تجدد معرض دمشق الدولي بدورته الثانية بعد سنتين من الحرب يثبت حقية الأمان والاستقرار والحياة الطبيعية في سوريا، ودعت كل السوريين الذين اضطربتهم ظروف الحرب إلى مغادرة بلدتهم إلى من العودة إليه للمشاركة في إعماره وتطويره بما اكتسبوا من خبرات.

وأشارت إلى رغبة العديد من الفنانين العرب، قائلة: إن «سوريا موعدها خاصة في قلوب المصريين، والوحدة بين الشعوب لم ولن تتغير أبداً مهما تغيرت الظروف والسياسات».

تكريم نورا أريبيان في دمر الثقافي

الوطن

برعاية من وزارة الثقافة وبمبادرة من (نوافذ) يقام حفل تكريمه خاص بعضو مجلس الشعب الدكتور نورا أريبيان تحت عنوان (الأدب في أعمال الدكتور نورا أريبيان)، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم في مجمع دمر الثقافي بقاعة المحاضرات.

تلعج ٤٢ وتبدو بسن العشرين

وكالات

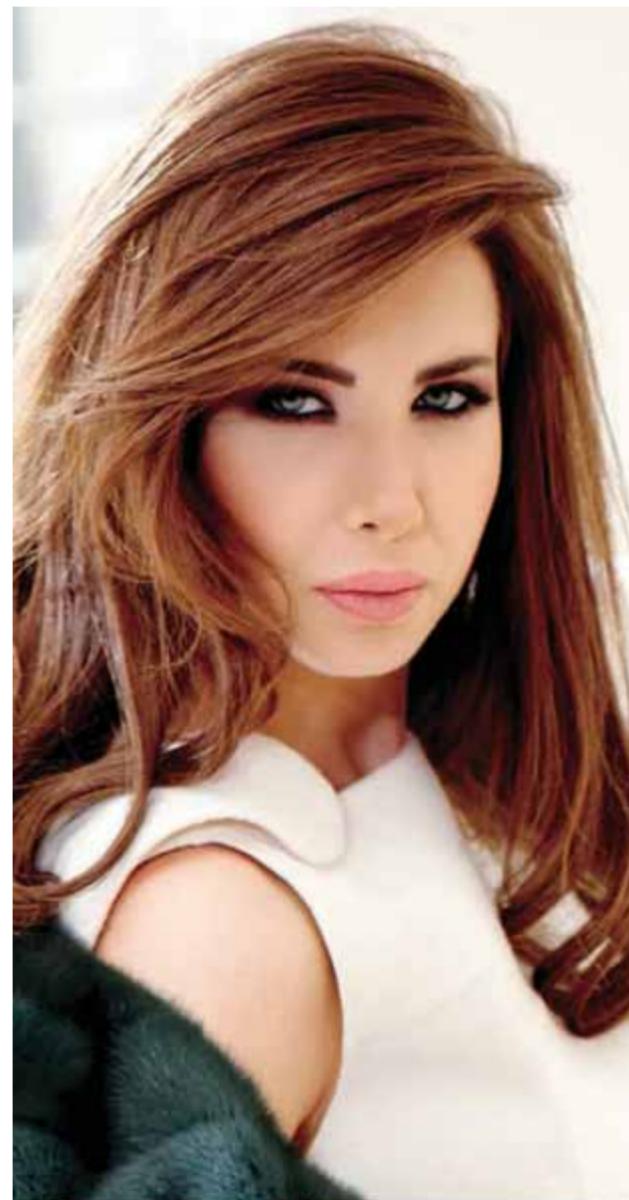
تحلى مصممة الأزياء الصينية لور هسو بشهرة كبيرة على موقع «إنستغرام»، حيث تنشر صوراً تبدو فيها كشابة بعمر العشرين على الرغم من أنها تبلغ ٤٢ عاماً من العمر. وفي صورها، تظهر ببشرة متقدمة، وشعر حريري وجسد متناسق. وتوثق هسو أن سر شبابها الدائم يعود إلى اتباعها لأسلوب الحياة النباتية، واستخدامها لمنتجات ترطيب تحافظ على بشرتها شابة، وتوضح أنها دائمًا ما تضع كريمًا وأقلي من الشمس قبل الخروج من المنزل. وإنها تتجنب السكر والأطعمة الدهنية، وتبدأ في الصباح بارتشاف الكفوفة السواداء، التي توفر بشرتها.

تخفيض الوزن يقتل المسنات

وكالات

اكتشف علماء من مركز بايزير بيرمانست لأبحاث الصحة في كاليفورنيا الأميركي، علاقة بين فقدان الوزن وأرخاد خطر الموت بالنسبة للنساء المسنات، وأجرى الباحثون دراسة تحليلية فحصوا فيها بيانات أكثر من ١٣٠٠ امرأة في السنوات الـ ٢٠ الماضية، وأوضح أن مثلاً الجنس الطيفي اللواتي خسرن تسعه كيلوغرامات وأكثر، ازداد لديهن خطر الوفاة المبكرة في السنوات اللاحقة بنسبة ٧٤ بالمائة.

نانسي عجرم تتصدر عرباً



أخطار تحملها أقراص من الحمل

وكالات

أظهرت دراسة علمية أن مستوى الهرمونات في أجسام النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل منخفض، ويكون أكثر عرضة للحمل مرتفع، ويكون أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي، ووفقاً لخبراء من جامعة «ميسيسيغان» الأمريكية، فإن احتفال الإصابة بسرطان الثدي يزيد مستوى جرثومة مرسنط، يرتفع في هذه الأوقات بحسب متوسطي الهرمونات في الجسم، وخاصة بعد سن الخمسين، أي بعد توقف الدورة الشهرية والدخول في مرحلة من اليأس، وهذا يعني أن لحبوب منع الحمل تأثيراً سلبياً، وأنه ليس كبيراً جداً.

ولا يلاحظ العديد من النساء أن الطبيب يقيس مستوى ضغط الدم لديندين قبل أن يكتب وصفة الأقراص منع الحمل، لأن هذه الأقراص تزيد خطر الجلطات الميتية، ولكن الخطر الحقيقي يرتبط بعاملين أساسيين: زيادة مستوى هرمون الاستروجين، وأخافض نوع البروجسترون المستخدم في هذه الحبوب.

ويبلغ حوال ٨٠ - ٥٪ باتنة من خطر أقراص منع الحمل عند استخدام أقراص البيلثيل الثالث بدلاً من الجيل الثاني.

كما تزيد أقراص منع الحمل من احتمال الإصابة بسرطان عنق الرحم، هذا الخطر يرتفع بزيادة مدة تناول المرأة لهذه الحبوب، فبعد خمس سنوات يتضاعف هذا الخطير.

ربع البالغين يعرضون صحتهم للخطر بسبب قلة النشاط

وكالات

كشف الفنانة المصرية ياسمين صبري:
الشهرة حرمتي من حياتي الخاصة

وكالات

أن أكثر من ربع البالغين في العالم - أو ١٠٤ مليارات شخص - لا يمارسون الكثير من التمارين الرياضية المدروسة وعرض السكري من النوع الثاني والخرف والسسرطان.

وفي عام ٢٠١٦، كانت واحدة تقريباً من كل ثلاث سيدات ورجل من بين كل أربعة رجال في أنحاء العالم لا يلتزمون بالaktivيات الوصي بها من النشاط البدني للبقاء أصحاء وهي ما لا يقل عن ١٥٠ دقيقة من اشتغال التمارين البدني المتوسط أو ٧٥ دقيقة من التمارين القوية كل أسبوع.

وأفادت الدراسة أن هذه المستويات العالمية للنشاط البدني للبالغين البالغين لم تشهد تحسناً منذ عام ٢٠٠١، وكانت أعلى مستويات ضعف النشاط البدني في عام ٢٠١٦ بين البالغين في الكويت وسماوة الأميركيتين وال سعودية والعراق، حيث كان أكثر من نصف البالغين لا يوفون ما يكفي من النشاط البدني لصحتهم.

وبالنسبة، فإن نحو ٤٠ مليوناً من البالغين في الولايات المتحدة و٣٦ مليوناً في بريطانيا و١٤ مليوناً في الصين لا يوفون ما يكفي من النشاط البدني في حياتي، وأصبحت معياني أعلى، وكيفية للبقاء بصحة جيدة.

وقالت ريجينا جاتفول وهي باحثة في مختبر الصحة العالمية وشاركت في الإشراف على الدراسة: «خلافاً



أبل تعرف بوجود مشاكل في «آيفون ٨»

وكالات

نسي جراح أميركي أبiera في جسم

مريض مريض اصطبغ عليه جراحه للقلب، تسببت في وفاته بطيئاً ومؤلماً بعد معاناة شهر كامل، بحسب أقارب المتوفى. خضع جون بيرنس (٧٣ عاماً) من مدينة إفلايت بولاية بنسينسي الأبية، لعملية جراحية ثانية، في مستشفى تري ستار سنتريال، استمرت تسعة ساعات، أجريها الجراح شيكوكورا سوبرانيان، وبعد انتهاء العملية، اكتشفت الجراح أن جديداً بالإبر ناقصه، مما أضطره إلى فتح صدر المريض ثانية ليبحث عن الإبرة، اتفقاً ثالث ساعات أخرى، وعندما وجدوها لم يستطع رفعها وتصحيح الخطأ الذي اقترفه. وجاء في الدعوى القضائية التي رفها أقارب بيرنس، أن الجراح أعاد خياطة الجرح تاركاً الإبرة في صدر جون بيرنس، مما أس逼 في سوء حالته الصحية تدريجياً خلال ٣٠ يوماً، مما منع جون بيرنس من مغادرة المستشفى والعودة إلى منزله، ولم يتم إخراج الإبرة من جسمه إلا خلال عملية تشريحه، جتهن بعد الوفاة، وأعلن ممثلو مستشفى أنهم ينتظرون التدابير الجدية اللازمة لرعاية جميع المرضى، وأنهم يفهون جداً مدى حزن أقارب جون بيرنس.

وأوضحت صفة الدعم الفني لأبل على الانترنت أن نسبة قليلة من هذه الهواتف التي بيعت في الفترة بين ٢٠١٧ و٢٠١٨ في كل من أميركا وأستراليا والصين والهند و薨ونج كونغ ونيوزيلندا، تعاني مشاكل في عمل اللوحة الأم، وأشارت الشركة إلى أن هذه المشكلة تخص بعض نماذج آيفون ٨، بنسخته العالمية فقط، وبسببها قد يقوم الهاتف بإعادة الإلقاء تقليانياً، أو يتوقف عن العمل فجأة.

وكالات

لم يهدأ جمهور الفنانة اللبنانية نانسي عجرم منذ طرح أغانيها الجديد «يدنا نطلع الجو»، الأغنية تصدرت منذ الساعات الأولى على إطلاقها المرتبة الأولى عربياً في قوائم الأداء تحميلاً غير مسبوق، عزفها على مسرحها في مهرجان «أنتقامي»، حيث أعلنت نانسي عجرم عن إصابة

بالجلطة الدماغية.